بيان صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تدين فيه تهجير اليهود الأثيوبيين الى إسرائيل[1]

القاهرة 1991/5/28

قامت إسرائيل في الآونة الأخيرة، بعمليات تهجير جماعي لليهود الأثيوبيين المعروفين بالفلاشا من أثيوبيا الى إسرائيل.

إن هذه العمليات تسير باتجاه معاكس للجهود المبذولة حالياً والهادفة الى إقامة سلام عادل ودائم للنزاع العربي الإسرائيلي يقوم على أساس الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي.

وتهدف إسرائيل من خلال عمليات التهجير الجماعي لليهود من مختلف بقاع العالم الى ضم الأراضي العربية المحتلة وذلك عن طريق الاستمرار في إقامة المستوطنات الإسرائيلية فيها وتهجير وطرد سكان الأرض الأصليين، علماً أن عمليات الاستيطان هذه لقيت الإدانة والشجب من الأسرة الدولية كلها لمخالفتها لميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان ولأنها أيضاً تشكل عقبة كأداة في طريق السلام. وهذا ما أشار إليه وزير الخارجية الأمريكي مؤخراً أمام لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس الأمريكي.

إن حقوق الإنسان لا يمكن أن تطبق على شعب دون آخر، إذ كيف يحق لإسرائيل تهجير اليهود إليها باسم حق العودة المزعوم في الوقت الذي تحرم الفلسطينيين أصحاب الحق الشرعيين من العودة الى أراضيهم طبقاً للمواثيق والأعراف والقرارات الدولية وفي مقدمتها القرار 194 لعام 1949.

إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إذ تدين المحاولات الإسرائيلية الهادفة الى استيعاب الأراضي العربية المحتلة من خلال استقدام مهاجرين جدد، لتهيب بالمجتمع الدولي أن يمارس كافة أنواع الضغط على إسرائيل من أجل وقف عمليات الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، ووقف الإجراءات القمعية ضد سكان الأراضي العربية المحتلة، بما فيها أعمال الطرد والتهجير، والاستجابة للمبادرات الدولية التي تهدف الى إيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي يقوم على أساس الشرعية الدولية ويؤدي الى إنسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة، ويمكّن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره أسوة بسائر شعوب العالم.

---

[1] **المصدر**: شؤون عربية، القاهرة، ع 67 (أيلول/سبتمبر 1991)، 193.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/